

فتح القدير

44 - { وما آتيناهم من كتب يدرسونها { أي ما أنزلنا على العرب كتباً سماوية يدرسون فيها { وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير { يدعوهم إلى الحق وينذرهم بالعذاب فليس لتكذيبهم بالقرآن وبالرسول وجه ولا شبهة يتشبهون بها قال قتادة : ما أنزل الله على العرب كتاباً قبل القرآن ولا بعث إليهم نبياً قبل محمد A قال الفراء : أي من أين كذبوك ولم يأتهم كتاب ولا نذير بهذا الذي فعلوه